

سهام الإعلام المصري المتصهين المُلتبسة ومجزرة غزة !! بقلم وائل الحدينى



الأربعاء 7 يناير 2009 12:01 م

07/01/2009

يصر شخص يتولى رئاسة تحرير مجلة الهلال ، ويقدم نفسه على انه ناطق باسم الحزب الوطني على تجاوز كل الحقائق ، والقفز على كل الادبيات فى تعامله مع مجزرة غزة !!

والمذكور / مجدي الدقاق ينطلق فى استنتاجاته المشوهة وتصريحاته العليقة من ضعف فى القدرة على القراءة والتفكير و الاستدلال ، والبناء والفك والتركيب للمعلومات ، والتحليل ، والمنطق والاقناع؟؟ هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى من التشدد فى الدفاع عما يعتقد انه دفاع عن الرئيس / مبارك وحكمته ووجهة النظر الرسمية لكنه يورط النظام فى سلسلة غير محكمة من الاكاذيب ويتلاقى مع الخطاب الصهيوني فى نقاط تماس مباشرة ومتطابقة ربما لا يدركها جهلاً :

*هؤلاء الناس يريدون إشعال حرب مقدسة بين ما يسمى باليهود والتيار الإسلامي لمشروعهم لسيطرة على المنطقة لمشروع الخلافة ومشروع الدولة الإسلامية !!
(خلط بين المفردات بشكل يجعل المقصود منها مبهما)

*المشروع الفئوي الطائفي الذي تقوده طهران حتى بالتحالف مع جهات سنية مثل حماس لإقامة كانتونات طائفية تؤجج صراعاً طائفيًا في المنطقة وتضع الشعوب العربية وتضع القضية الفلسطينية وهذا ما تم جر المنطقة لصراع في حرب تموز ثم الاعتذار عنها وجر المنطقة أيضا في تدمير الشعب الفلسطيني الآن
(خلل فى بناء الجمل والاستدلال فحزب الله لم يعتذر عن حرب تموز ولكنه جر إسرائيل لحرب حتمية قبل أن تستعد لها بشكل كامل ، كما انه يُحمل حماس مسؤولية مجزرة غزة !!)

(يردد نفس الكلام الذي سيقوله بيريز لاحقاً)

*عندما تتحرك علنيا في جهد دبلوماسي لوقف نزيف الدماء الفلسطيني يقال منها بعض الميليشيات الحماسية إن هذا ضعف! الضعف الحقيقي هو سوء التقدير الموقف السياسي وإدخال الشعب الفلسطيني لمحرقه صهيونية دمرت شعب غزة فبدلاً من السعي لإنقاذ الشعب الفلسطيني فك حصاره

(حماس حركة منتخبة بشكل ديمقراطي وليست ميليشيات ، كما انه لم يذكر جهود الإنقاذ المقصودة)

*مصر دولة مؤسسات مصر دولة كبيرة التعامل مع الميليشيات عن طريق ضباط المخابرات المصرية وهم يعرفون قيمة هذا، مصر لا تعادي حركة مليشياوية (!!)

(يقصد ان الرئاسة لاتتعامل مع حماس لانها ميليشيات لكنها تتعامل مع اسرائيل وتستقبل قادة الكيان الاسرائيلي كلهم ، وتستقبل قادة من فتح)

*التركيبة السياسية التي لا تحتفظ بعهد والتي لا تحتفظ بوثيقة حتى مع الأخوة الفلسطينيين، من دمر الدم الفلسطيني وقذف أبناء فتح من الدور السابع في الاستيلاء على غزة (نفس كلام بيريز)؟ من قام بانقلاب ضد الشرعية؟ (نفس كلام بيريز) من قتل عائلة حلس؟

(هناك جهل لا اعرف ان كان ضمياً او مقصوداً فى الاستدلال)

*لأن مصر هي القوة المؤهلة للتصدي لهذا المشروع الطائفي الإقليمي؟؟

(اصبحت مصر مؤهلة فقط للتصدي لمشروع ايران الذي يزعمه فاين دورها من المشروع الصهيوني)؟؟

*أي منهج يتحدث به قادة حماس، هم مرتبطون بأجندة إيرانية يريدون فيها القضاء على إسرائيل

(وما العيب في ذلك ؟؟)

* يتحدثون عن خيار المقاومة، لا أفهم أي خيار بمجموعة صواريخ سياسية (!!)

(وكالة الأنباء الفرنسية نشرت تقريراً قالت فيه إن نسبة الذين يشعرون بالأمن في المجتمع الصهيوني لا يزيدون عن 4% من السكان).

يعني تجلب الدمار للشعب الفلسطيني بدلا من الحكمة وخيار توقيت المقاومة (!!)

* حماس أطلقت عدة صواريخ سقط بعضها على مواطنين (فلسطينيين) .. (!!)

* على حماس أن تعتذر للشعب الفلسطيني عما فعلته مثلما فعل حسن نصر الله عندما اعتذر للبنانيين عن حرب تموز (!!)

* مصر التي فتحت حدودها لإيصال المساعدات مصر ، التي فتحت حدودها اليوم لاستقبال الجرحى في المستشفيات بالالف والعشرات (!!) واستدعت السفير الإسرائيلي وتجرى اتصالاتها على أعلى مستوى وأذرت الإسرائيليين وأذرت قبلها حماس بأهمية التمسك بالتهدة حتى لا تعطي اليمين الإسرائيلي (!!) لاستغلال إطلاق صاروخ هنا أو هناك وإلغاء التهدة ولا تستخدم ورقة الصواريخ في لعبة الانتخابات الإسرائيلية،

* معبر رفح إنه ضيق وصغير ولا يستوعب إلا سيارة صغيرة □□

(وهل تنتظر مصر اذنا لتقوم بتوسعته ؟؟ وكما قالت الصحف الصهيونية " :الجائعون لا يمكن التنبؤ بسلوكهم)

الان لا يوجد خلافات عربية

(فلماذا لم تنعقد القمة ، ولماذا تشتكي كل الدول ان مساعداتها لا تدخل من رفح و تزعم ان مصر لا تسمح بدخولها ، وما معنى قول رئيس الوزراء الاردني ان بلاده سوف تعيد صياغة علاقتها من كل دول المنطقة بما فيهم اسرائيل بسبب ما يحدث في غزة !!)

لكن ما يهرتل به الدقاق يثرثر به اخرون وكأنها حملة مقصودة !!

- استضافة دحلان في البيت بيتك رغم تورطه في عمليات خيانة صريحة موثقة ..

- هجوم تامر امين في البيت بيتك على حماس ، وكذا عمرو عبد السميع (!!)

- قول خيرى رمضان يوم 1/1/2009 قادة حماس ورطو الشعب في حرب ، وبقوا بعيداً عن المواجهة

(يوم استشهاد د/ نزار ريان وزوجاته الاربعة واطفال الاحد عشر ؟؟)

- جمال الغيطاني : تصفية القضية الفلسطينية هو الخطر الحقيقي الان وهو الذي تقوم به حماس باقتدار (اخبار الادب) .

- عيال بتلعب استغماية في الدوحة عيل استخبى في البحرين !! (إبراهيم حجازي في الأهرام)

كما يمكن الرجوع الى برامج القنوات المصرية والصحف القومية الثلاث ومنشورات لجنة السياسات (روزا اليوسف) !!

اذا كانت حماس متطرفة وعباس يمثل نموذجاً مقبولاً للاعتدال !!

فماذا قدم الصهاينة لعباس كما يتساءل السيد / محمد نزال :

- هل تركوا الضفة ، هل اخلوا المستوطنات ، هل تركوا الاسرى ، هل توقفوا عن الاجتياحات ، هل توقفوا عن الاغتيالات والاعتقالات ؟!

ان نفس الجمل بعينها التي يرددها الدقاق ببلاهة يكررها شيمون بيريز للجزيرة يوم 6/1/2009 وهو ينفي ان تكون اسرائيل قتلت طفلاً واحداً ، وينفي قصف المساجد ، ويعلن ان اسرائيل تحملت الهدنة مع حماس لمدة 8 سنوات (!!) ويؤكد على المشروع الطائفي لسوريا وحماس والحزب وايران !!)

اعتقد انها نفس التركيبة ونفس المبادئ ونفس القيم تتكرر رغم اختلاف اللسان و العقيدة !!

لا يمكن ان نصف الانحياز الاعلامي الى الاحتلال في تلك الاثناء حكمة ، ولا يمكن ان نسمى توجيه السهام الى

المقاومة في الميدان الا تواطئ فاضح وعمالة فجة من أقلام مشتراه وعيون اصابها العمى التاريخي والعجز

الفكري عن القراءة بطريقة تحتمل الحد الأدنى من الاحترام في تلك اللحظة المفصلية من التاريخ المعاصر ، فإذا كان

الصهاينة يطمعون في مكان تحت الشمس وهذا المكان تهدده المقاومة ، ولذلك يدعون كذباً ويتحدثون افكاً ،

فهؤلاء كل ما يتمسكون به مقعد متهرئ في صحيفة صفراء ، مع الاختلاف في المقارنة ..

لكن هؤلاء وأمثالهم ابناء اللحظة وصنيعة الاستبداد ستلفظهم الشعوب اختياراً ولن يبقى لهم أثر أو امتداد